



# النبي

وَلَنَشْرُوَ آرَائَاتِ عَزِي بِعَدَمَا  
طَلَعِ النَّهَارُ وَنَشْرُوَ أَغْلَايِ



السعر  
100 دينار

صحيفة التصوف الإسلامي الدولية  
السنة الخامسة (العدد 52) ربيع الآخر 1427 هـ - يونيو 2006م

12  
صفحة



## مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

يقدمه المركز للباحثين، وأوضح أن المركز يخدم الأمة الإسلامية من ناحية تراثية وحضارية من خلال جمعه للتراث الإسلامي المخطوط وحفظه وصيانته وترميمه وتقديمه بشكل ميسر وسهل للدارسين حيث تتوافر فيه أعداد من المخطوطات النادرة، وأشاد الوفد بالدور المتميز لمعالي جمعة الماجد كونه أسس مركزا متميزا يخدم الحضارة الإنسانية بشكل عام والإسلامية والعربية منها بشكل خاص، أملا التعاون الثقافي مع المركز في المستقبل، جدير بالذكر أن زيارة هذا الوفد للدولة تأتي ضمن جولة علمية يقوم بها فريق البحث العلمي للإطلاع على المخطوطات العلمية والتراثية الموجودة في مكتبات العالم.

(أنظر التفاصيل ص 6)

من وكالة أنباء الإمارات: زار وفد علمي سوادني برئاسة الشيخ الدكتور محمد إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بهدف الإطلاع على المخطوطات العلمية النادرة التي يكتسبها المركز، وضم الوفد عددا من الباحثين في التاريخ العربي والإسلامي وحوار الحضارات، كان في استقبال الوفد عدد من رؤساء الأقسام العاملين في المركز، وتم خلال الزيارة مناقشة دور المركز الثقافي والخدمات التي تقدم للباحثين، وقام الوفد بجولة ميدانية زار خلالها مرافق المركز واطلع على مقتنياته وأهم المخطوطات العلمية الموجودة فيه، وأشار البرهاني إلى أهمية التعاون بين المؤسسات العلمية والمركز من الناحية العلمية والثقافية والحضارية مبديا إعجاباه بالتميز الذي

## مولد أم الحنان بالدرب الأحمر

بإشراف نيابة المدينة ثلاث سنين وأشهر، وكان الزهري قد أشار عليه برأى سديد وهو: أن يسأل العلماء إذا أشكل عليه أمر فلم يقبل ولم يفعل، فأبغضه الناس وذمه الشعراء، ثم كان هذا آخر أمره، وقد احتفلت مدينة القاهرة بالمولد المبارك للسيدة فاطمة النبوية (أم الحنان) كما يسميها أهالي مصر وذلك حول ضريحها بالدرب الأحمر بالقرب من الساحة الحسينية المباركة.

بدمشق، وأن يأخذ منه أربعين ألف دينار، فلما بلغ ذلك عبد الرحمن ركب إلى دمشق واستجار بمسلمة بن عبد الملك، فدخل على أخيه فقال: إن لي إليك حاجة، فقال: كل حاجة تقولها فهي لك إلا أن تكون ابن الضحاك، فقال: هو والله حاجتي، فقال: والله لا أقبلها ولا أفعو عنه، فرده إلى المدينة فتسلمه عبد الواحد، فضربه وأخذ ماله حتى تركه في جبة صوف، فسأل الناس بالمدينة، وكان قد

في ربيع الأول عزل يزيد بن عبد الملك عن إمرة الحرمين عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس، وكان سببه أنه خطب فاطمة بنت الحسين رضى الله عنهما فامتعت من قبول ذلك، فألح عليها وتوعدها، فأرسلت إلى يزيد تشكوه إليه، فبعث إلى عبد الواحد بن عبد الله النضري نائب الطائف فولاه المدينة، وأن يضرب عبد الرحمن بن الضحاك حتى يسمع صوته أمير المؤمنين وهو متكئ على فراشه



## سيدي عبد الله الدسوقي

بالقرب من الساحة الطاهرة للسيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها وعلى البوابة الرئيسية لها يشمخ مقام مبارك لأحد الأكابر وهو سيدي عبد الله الدسوقي رضى الله عنه شقيق السيد إبراهيم الدسوقي رضى الله عنه وصاحب السياحة الدائمة في أرض الله الواسعة، يجوب الأرض سيرا على الأقدام ويحمل لنا التاريخ المنقول عن الأكابر أن قدميه أخذته ذات مرة إلى بلاد الشام وقد كانت تابعه للأراضي الرومية حيث بسطت روما تحت زعامة الفاتيكان نفوذها وسلطانها على أكثر من نصف وجه الأرض، وقد عبر سيدي عبد الله الدسوقي الأراضي الرومية ثم بحر الروم إلى أن وصل إلى روما فأخذ يجوس في الديار حتى كان يوم الأحد المشهود حيث يخرج بابا الفاتيكان للقاء رعاياه ومخاطبتهم وهو محاط بالقساوسة والرهبان، ورفع سيدي عبد الله الدسوقي صوته ليحیی البابا: كيف حالك يا أبونا وكيف حال زوجتك وأولادك؟ ولم يرد البابا عليه فكرر سيدي عبد الله عليه نفس التحية ونفس المسألة حرفيا مرة أخرى وثالثة ورابعة، فالتفت البابا إلى رعاياه وقال لهم هذا الجاهل يسألني عن حال الزوجة والولد وعذرا لجهله بشرائنا فرجال الدين منزهيين عن تلك الماديات وتمتعهم بحياتهم الروحية واتخاذ الزوجة والولد ما هو إلا تدنيس لقدسياتهم، فضحك سيدي عبد الله الدسوقي وقال للبابا أنت منزه عن الزوجة والولد ويتدس الرب بالزوجة والولد؟ ومع أفراح النبوية أم الحنان يكون الإحتفال بسيدي عبد الله الدسوقي صاحب الأحوال والسياحات.

### إسلامنا الجليل



ذكر الله.....2



أجابه المذكر والمستمع.....3



وإنك لعلي خلق عظيم... 4



مركز جمعة الماجد... 6



## الطرق الصوفية وفض نزاع دارفور

النزاع لنشر ثقافة الذكر والصلاة على الحبيب عليه الصلاة والسلام كحل أكيد لنزع الحقد والكراهية قبل نزع السلاح، وزراعة الحب في القلوب والألفة بين الناس ليلقوا السلاح وذلك رجوعا لقوله جل وعلا ﴿لو أنفقت مافي الأرض جميعا ما ألئت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم﴾ ٦٢ الأنفال، وسيرا على نهج هذه الآية الكريمة تم طرح أوراق العمل للورشة لمناقشة الإهتمام بما ورد فيها من عرض للمشكلة والحلول المترتبة عليها وكيفية اتخاذ الخطوات العملية التي عرضت بعد ذلك على الوفود المجتمعة في (أوجا) للإستشارة بما ورد فيها للوصول إلى أيسر الطرق لجمع الشمل بين أهل، وقد استجابت كل الطرق الصوفية لنداء الأمم المتحدة وحضرت وفود من الطرق التيجانية والسمانية والمكاشفية والعركية والرفاعية والبديوية والبرهانية الدسوقية الشاذلية، وقد استمر انعقاد الورشة ثلاثة أيام متتالية داخل جامعة نبالا.

للبحث عن حلول لمشكلة النزاع المسلح بين أهالي دارفور، وقد استجابت الطرق الصوفية بإرسال ممثلين عن مشايخها لإدارة الحوار الذي تركز في أوراق عمل مقدمة من كل الأطراف تتمحور في دور الذكاريين للدخول في مناطق

قامت الأمم المتحدة بجهازها الإنمائي بالتعاون مع مركز دراسات السلام وتنمية المجتمع بجامعة نبالا بولاية دارفور بغرب السودان بدعوة الطرق الصوفية بجمهورية السودان للقيام بورشة عمل مشتركة











## عبر التاريخ

## عمرو يصف مصر لعمرو رضك الله عنهما

عجابه وتعظم أمواجه فتفيض على الجانبين فلا يمكن التخلص من القرى بعضها إلى بعض إلا في صغار المراكب وخفاف القوارب وزوارق كأنهن المخائل أو ورق الأصائل، فإذا تكامل في زيادته نكص على عقبه كأول ما بدأ من جريته، وطمى في درته، فعند ذلك تخرج ملة محقورة، وذمة مخفورة، يحرثون بطون الأرض ويبذرون بها الحب، يرجون بذلك النماء من الرب، لقيهم ما سعوا من كدهم فناله عنهم بغير جدهم، فإذا أحدق الزرع وأشرق سقاه السندی وغذاه من تحت الشرى، فبينما مصر يا أمير المؤمنين لؤلؤة بيضاء إذ هي عنسبرة سوداء، فإذا هي زمردة خضراء، فإذا هي ديباجة زرقاء فتبارك الله الخالق لما يشاء، والذي يصلح هذه البلاد ويقر قاطناتها فيها أن لا يقبل قول خسيسها في رئيسها ولا يستأدى خراج ثمره إلا في أوانها، وأن يصرف ثلث ارتفاعها في عمل جسورها وترعها، فإذا تقرر الحال مع العمال على هذه الأحوال تضاعف ارتفاع المال والله الموفق إلى حسن المال.

محمد صفوت جعفر

وكتب وردان وحضر. وهذا العهد مقتضب فقد فرض على جميع من بمصر أعلاها وأسفلها من القبط ديناران ديناران عن كل نفس شريفهم، ووضيعهم من بلغ منهم الحلم ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم، ولا على النساء شيء، وعلى أن للمسلمين عليهم النزل بجماعتهم حيث نزلوا، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم، وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يتعرض لهم في شيء منها فشرط ذلك كله على القبط خاصة. ولما تم الصلح أرسل عمرو بن العاص إلى عمر يعلمه بالفتح فأجابه داعيا له وسأله أن يصف له مصر فكتب إليه: ورد إلى كتاب أمير المؤمنين أطل الله بقاءه يسألني عن مصر. . اعلم يا أمير المؤمنين أن مصر قرية غبراء وشجرة خضراء طولها شهر وعرضها عشر، يكتنفها جبل أغبر ورمل أعفر، يخط وسطها نهر مبارك الغدوات، ميمون الروححات، تجرى فيه الزيادة والنقصان كجرى الشمس والقمر، له أوان يدر حلابه ويكثر

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وصلبهم ويرهم وبحرهم، لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقض، ولا يساكنهم النوب، وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح، وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف، وعليهم ما جنى لصوتهم، فإن أبي أحد منهم أن يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم، ودمتنا ممن أبي بريئة، وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رفع عنهم بقدر ذلك، ومن دخل في صلحهم من الروم والنوب فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم، ومن أبي واختار الذهب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه، أو يخرج من سلطاننا، عليهم ما عليهم أثلاثا في كل ثلث جباية ثلث ما عليهم على ما في هذا الكتاب عهد الله ودمته وذمة رسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمة المؤمنين، وعلى النوبة الذين استجابوا أن يعينوا بكذا وكذا رأسا، وكذا وكذا فرسا على أن لا يغزوا ولا يمنعوا من تجارة صادرة ولا واردة. شهد الزبير وعبد الله ومحمد ابناه،

الصالحون إذا تلقوا منحة  
وإذا تلقوا بالحببة أصبحوا  
وإذا استقرت عند مالكة القرى  
قد أنفقوا أعمارهم لم يفتروا  
قد ألهب التوحيد مراكب سيرهم  
لم يأنموا إنما عليه تعذبوا  
والبرزخ المعمور عنهم قد حكى  
لم يأنسوا باللعو حتى أونسوا  
لم يذكروا إلا لطيب فعلاهم  
وقفوا على شمم الكتيب وعانوا  
سبحانك اللهم قد آثرتهم  
هموا بمغترف العناية ينهلوا

من ديوان «شراب الوصل»

أحد مساجد بخارى - سمرقند

